

غريب الحديث لابن قتيبة

تَقْلِبِ الْأَرْضَ وَقِيلَ لِمَدَائِنِ قَوْمِ لُوطَ : الْمُؤْتَفِكَاتِ لَانْقِرَابِهَا وَيُقَالُ : أَفْكَتُ الرَّجُلُ أَفْكَةً أَوْ كَأَ إِذَا مَرَفَتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَقَلْبَتَهُ . قَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ : " مِنَ الْمُنْسَحِ " .
إِنَّ تَكُّ عَنْ أَحْسَنِ الْمَصْنِيعَةِ مَأْوَكَاءٌ فِي آخِرِينَ قَدْ أُفْكُوا . أَيُ : مَصْرُوفًا عَنْ ذَلِكَ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْنَا فِي سَرِيَّةٍ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الَّتِي أَصَابَ فِيهَا بَنِي فَرَازَةَ فَأَتَيْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا فَقَاتَلَ الذَّحَّامُ الْعَدَوِيَّ يَوْمَئِذٍ وَقَدْ أَقَامَ عَنْ صَلَاحِهِ نَصِيلًا . فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ : مَا هَذَا الذَّصِيلُ قَالَ : إِنْني أَفَوَيْتُ مِنْذُ ثَلَاثِ فَخَفْتُ أَنْ يَحْطِمَنِي الْجُوعُ .
يُرْوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ وَرَبِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ